Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- يا صاحبة الجاه
- وداعاً لك يا بيتى
- وداعاً لك أمّاه"

ودوّت طلقة واختنقت فى فمه الآه

على أبواب طهران رأيناه

يغنى الشمس فى الليل

يغنى الموت والله

على جبهته جرح عميق، فاغر فاه

ويقنن الناقد نوعاً ثالثاً من السرد هنا، فإذا كانت صورة الكائن تتطلب توظيف البعد السردى فى النص فيتعين على الشاعر أن يقوم بتحريكه فى الزمان حتى لا يتجمد، فيعرض حالاته المتتالية عبر أحداث واضحة، وهنا يتخذ السرد طابعاً شعرياً بسبب هذا الإيقاع العالى، الناتج عن الصوت الذى طرحه الشاعر بشكل خاص من ناحية، وعلى القافية المبتكره من ناحية آخرى، وكذلك فهناك عمليات الترجيع الصوتى من خلال تكرار الوحدات المعجمية والأشكال النحوية، وتكرار بعض الفقرات التامة أيضاً، بحيث أشبعت القطعة بالتماثل والتوازى والتكرار . ويضيف الناقد إلى هذا ما يعده المستوى الأعمق وهو البنية الجولية التى تجمع بين الأضداد مثل الغناء والجرح، أو المصحف والقنبلة أو الله وحقول الزيت ثم الانتقال إلى المستحيل فى "يغنى الشمس فى الليل" والجمع بين الغناء للموت ولله بعد ذلك. مما يفجر الدلالة الثورية أيديولوجياً وشعرياً.

ويتحدث الناقد عن نوع رابع يسميه [السرد الدرامى ويستشهد له بتجربة الشاعر أمل دنقل، وقصيدته القلقه التى لا تمضى فى سرد رتيب منتظم، ولا تلزم مساراً ثابتاً، فلا تبدأ الحكاية من أولها إلى آخرها بل تتجزأ وتتشتت وتنتقل من مستوى دلالى إلى آخر دون ربط منطقى واضح ومع أن كلاً من النسقين القصصى والدرامى يعتمدان على عنصر التتابع السببى الزمنى الذى يضبط الحركة المتصلة . إلا أن النسق الدرامى يطرح نمطاً أشد تداخلاً وتكثيفاً وصراعاً،